

المجلس 3 من التقريرات على (العقيدة الطحاوية) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو المجلس الثالث من التعليق او العقيدة فهو يتطرق اليك مناسباً للمقام الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

قال المؤلف رحمه الله تعالى ونؤمن بالكرام الكاتبين. فان الله قد جعلهم علينا حافظين. ونؤمن بما الموت الموكل بقبض ارواح العالمين وبعذاب القبر لمن كان له اهلا وسؤال منكر ونكير في قبره عن - 00:00:25

ربه وديني ونبيه على ما جاءت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن وعن الصحابة رضوان الله عليهم والقبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران. ومؤمن بالبعث والجزاء - 00:00:45

ونؤمن بالبعث وجزاء الاعمال يوم القيمة والعرض والحساب وقراءة الكتاب والثواب والعقاب والميزان والجنة والنار. والجنة والنار مخلوقتان لا تثنين ابدا ولا تبستان. وان الله قال تعالى خلق الجنة والنار قبل الخلق وخلق لها اهلا فمن شاء منهم الى الجنة فضلا منه - 00:01:05

ومن شاء منهم الى النار عدلا منه وكل وكل يعمل لما قد فرغ وكل يعلم لما قد اورغ له وصائر الى ما خلق له والخير والشر مقداران على العبادة. والاستطاعة التي يجب المصنف رحمه الله تعالى في الجملة السابقة - 00:01:35

مسائل عده تتعلق بالایمان باليوم الاخر ومن محاسن تسريه باللفظ عزوله عن التسمية المشهورة. لملك الموت عزرائيل الى التسمية الواردة بالكتاب والسنة وهي ملك الموت اما اسم عزرائيل فانه لم يثبت فيه شيء - 00:02:01

ماشي. والاستطاعة التي يجب بها الفعل من نحو التوفيق الذي لا يوصف المخلوق به تكون مع الفعل اما الاستطاعة من جهة الصحة والواسع والتمكين وسلامة الالات فهي قبل الفعل وبما يتعلق بها يتعلق الخطاب وهو كما قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:02:45

وافعال العباد خلق الله وكسب من العباد. ولم يكلفهم الله تعالى الا ما كلفهم وهو تفسير لا حول ولا قوة الا بالله. نقول لا حيلة لحاد ولا حركة لحاد - 00:03:23

ولا تحول لحاد عن معصية الله الا عودة الله ولا قوة ولا قوة لحاد. على اقامة طاعة الله والثبات عليها الا بتوفيق الله تعالى. وكل شيء يجري بمشيئة الله تعالى وعلمه وقضائه وقدره غلت مشيئته المشيئة كلها. وغلب قضاوه الحيل كلها - 00:03:43

افعلوا ما يشاء وهو غير ظالم ابدا لا يسأل تقدس عن كل سوء وتؤتا تقدس عن كل سوء وحي. تقدس عن كل سوء وحين وتنزل عن كل عيب وشيم. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وفي دعاء الاحياء وصدقائهم من - 00:04:13

بعد للاموات والله المصلي رحمه الله تعالى ان مسألة خلق افعال الجن. واهل السنة يعتقدون ان للعبد في فعله مشيئة واختيارا الا انها تابعة لمشيئه الله واختياره فافعال العبد حينئذ - 00:04:43

بارادته المحكومة بارادة الله. كما قال تعالى وما تشاوون الا ان ما شاء الله وارادة العبد لا تستقلوا بايقاع الفعل. ما لم يجعل الله له قدرة واستطاعة وقد رتب الله سبحانه وتعالى في الخلق فجرا - 00:05:30

يمكهم من الفعل وامرهم مما امرهم وهو في وسعه ولهم قدرة على غيرهم فقول المصنف رحمة الله ولا يطيقون الا ما كلفهم فيه
نظر بل قدرته فوق ما كل لكن الله رحمة فخفف عنه - 00:06:20

حي يعني هلازمن والوقت وفي دعاء الاحياء وصدقائهم منفعة للاموات. والله تعالى يستجيب الدعوات لل حاجات ويملك كل شيء
ولا يملكه شيء ولا غنى عن الله تعالى طرفة عين. ومن استغنى عن الله - 00:07:29

لله طرفة عين فقد كفر. وصار من اهل الحيل. والله يغضب ويرضى. لا أحد من الورى ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم. ولا نفترط في حب احد منهم. ولا نتبرأ من احد - 00:08:09

منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرون ولا نذكرهم الا وحبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر
ونفاق وطفيان وثبتت الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا لابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:08:29

تفضيلا له وتقديما على جميع الامة. ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم اعمان رضي الله وعن امة اعلى ابن ابي طالب رضي الله
عنه وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهددون - 00:08:57

ان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة نشهد لهم بالجنة على ما شهد له هم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقوله الحق وهم ابو بكر - 00:09:17

وعمر وعثمان وعلي وابو بكر وعمر وعثمان وعثمان وعلي وطلحة
والزبير وسعد وسعيد عبدالرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح وهو امين هذه الامة رضي الله عنهم جميما - 00:09:37

ومن احسن القول في ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه الطاهرات من كل دنس وذرياته
المقدسة ومن كل رجس. فقد برئ من النفاق. وعلماء السلف السابقين - 00:10:07

من بعدهم من التابعين اهل الخير والاثر واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل ومن بسوء فهو على غير سبيل. ولا نفضل احدا
من الاولياء على احد من الانبياء - 00:10:27

رحمه الله تعالى في هذه الجملة تراه مما يتعلق بفضائل الترابي المخصوصين من الامة وهم الصحابة عموما وبين ما يجب لهم للمحبة
والثناء وكف اللسان عن ذكر مساوئهم و Ashton الى - 00:10:47

رجل منهم على وجه التخصيص كالعشرة المبشرين وامهات المؤمنين فلهؤلاء قدر زائد من الفضل فاقوا به غيرهم من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم مقتضاها ان يكون لهم من القدر - 00:11:44

ما ليس لغيره ولما قضى هؤلاء نحبهم صار المعظم في الامة هم العلماء من اهلي الفقه والنظر وطريقة ذكرهم بالخير وتوليهم
لأنهم خواص المؤمنين فمن اعمل لسانه فيهم بالدل ابتلاه الله - 00:12:39

قبل موته بموت القلب كما قال ابن عساكر في تبيين كذب المفتر ولا نفضل احدا من الاولياء على
احد من الانبياء عليهم السلام يقولنبي واحد افضل من جميع الاولياء. ونؤمن بما جاء من كراماتهم وصح عن الثقاف من روایاتهم -
00:14:00

ونؤمن باشراط الساعة من خروج الدجال وزرزال عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء ونؤمن بطلع الشمس من مغربها وخروج
دابة الارض من موضعها. ولا نصدق كاهنا ولا عرافا. ولا من يدعى شيئا - 00:14:50

طالب الكتاب والسنة واجماع الامة. ونرى الجماعة حقا وصوابا والفرقه زيغا وعدا دين الله في الارض والسماء واحد وهو دين
الاسلام. قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا. وهو بين الغلو والتقصير. وبين التشبيه
والتعطيل - 00:15:10

وبين الجبر والقدر وبين الامن واليأس وبين الامن واليأس فهذا ديننا واعتقادنا ظاهرا وباطنا. ونحن نبرا الى الله تعالى من كل من
خالف الذي ذكرناه بيتنا. من عيون المسائل التي ذكر المصمم رحمة الله تعالى في كلام متقدم - 00:15:40
التنبيه الى ان الجماعة رحمة وصواب. وان الفرقه شر ووضابط الجماعة هي لزوم ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه

رضوان الله عليهم تحت ولاية معقودة. واما - 00:16:09

الفرقة فاحسن ما قيل في ضابط الافتراء هو معلقتها واخشها طبيب الاعتصام حيث جعل الامر الموجب لها مخالفه الجماعة في اصل عظيم من اصول الدين كالمخالفه مثلا في اثبات الصفات او طاعة الولاة - 00:17:11

او قول الجماعة لواحدة فمن خالف في هذه المسائل العظام ونظائرها فهو من اهل القرابة والناس باعتبار هذه المسائل العظيمة ينقسمون الى ثلاثة اقسام القسم الاول اهل الجماعة وهم الملازمون لها - 00:18:05

على الوصف المتقدم ما لم يكن امام كما يقع في اخر الزمان فعلى المرء حينئذ خاصة نفسه والقسم الثاني اهل الفرقه وهم من خرج عن الجماعة بما يوجب ذلك مما تقدم - 00:19:11

ويرى انه لم يخرج من الاسلام والقسم الثالث اهل الملة وهم الخارجون عن الجماعة بما اخرجهم عن الاسلام وبهذه الالفاظ الثلاثة علقت احكام الشريعة ولن ترتب على غيرها والمصطلحات المولدة اليوم في هذا الباب - 00:20:14

كالمنهج والفكري والمذهبي والمدرسة لا وزن لها وهي اذا افضت الى التباس الاحكام لزم الاعراض عنا ونسأل الله تعالى ان يثبتتنا على الايمان اختتم لنا به ويعصمنا ويعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء. ونسأل الله دين الاسلام واحد - 00:21:19

ودين الله في الارض والسماء واحد وهو دين الاسلام. قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا. وهو بين الغلو تقدير وبين التشبيه والتعطيل وبين الجبر والقدر وبين الامن والاياس فهذا ديننا واعتقاد - 00:22:25

ظاهرها وباطنا ونحن نبرا الى الله تعالى من كل من خالف الذي له ذكرناه وبيناه ونسأل الله الله تعالى ان يثبتنا على الايمان ويختم لنا به ويعصمنا من الاهواء المختلفة والاراء المفترقة - 00:22:55

والماهبون والمذاهب الرديئة والاراء المختلفة المفترقة والمذاهب الرديئة مثل المشبهة المعتزلة والجهمية والجبرية والقدريه. وغيرهم من الذين خالفوا السنة والجماعة. وحالفهم ضلاله ونحن منهم براء وهم وهم عندهن ضلال وارديا. وبالله العصمة والتوفيق - 00:23:15

للله رب العالمين. من خصائص هذا الدين ولا سيما الاصول الثلاثة الكبار. الرب والدين الوحدانية والفردانية والرب واحد. والرسول واحد والدين واحد ولم يختلف اهل الاسلام في وحدانية الرب. والرسول - 00:23:45

وان اخطأوا في بعض الافراد المتعلقة بهذه الوحدانية الا انهم افترقوا في وحدانية الدين وانتحل الطوائف منهم. مقالات مخالفة للدين الذي جاء به النبي صلي الله عليه وسلم في ابواب الايمان والقدر - 00:24:36

السمع والطاعة. المعتزلة والجهمية والمشبهة والجبرية والقدريه فهؤلاء بما اتوا هم مفارقون للدين الصحيح واما المسلمين حقا فهم الباقيون على ما كان عليه النبي صلي الله عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم - 00:25:30

وقد اشار الى هذا المعنى فاحسن اعلمه لي كأنه جاء الخبر عن النبي المصطفى للبشر بان لlama سوف تفترق بضعا وسبعين دعينا اعتقادا والحق وكان في هدي النبي المصطفى وصحبه من غير - 00:26:44

او جف والله اعلم وصلى الله وسلم على نبيه والخليل محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:28:12